ظنّ وأخواتها

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد ... حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلّم والتي كصيرا ... ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

من الافعال افعال واقعة معانيها على مضمون الجمل فتدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين وهي ثلثة انواع الاول ما يفيد في الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحان الوقوع الثالث ما يفيد فيه تحويل صاحبه اليه فمن النوع الاول رأى وعلم ووجد ودرى والفي وتعلم بمعنى اعلم فرأى كقولك رأيت زيدا اخاك وانشد ابو زيد

رأيت الله اكبر كل شيء ... محاولة واكثرهم جنودا

وعلم كقولك علمت عمروا اباك ووجد كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا ودرى في نحو قوله

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ... فان اغتباطا بالوفا حميد

واكثر ما تستعمل درى معدى الى مفعول واحد بالباء فاذا دخلت عليه همزة النقل تعدى الى واحد بنفسه والى آخر بالباء كقوله تعالى قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به وتعلم بمعنى

اعلم

اعلم ولا يتصرف قال

تعلّم شفاء النفس قهر عدوها ... فبالغ بلطف في التحيل والمكر

والفي في قوله

قد جربوه فالفوه المغيث اذا ... ما الروع عمّ فلا يلوى على احد

ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع كقولك خلت زيدا صديقك ومنه ظن لا بمعنى اتهم نحو ظننت زيدا اباك ومنه حسب لا بمعنى صار احسب اي ذا شقرة او حمرة وبياض كالبرص قال الشاعر

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ... عشية لاقينا جذام وحميرا

ومنه زعم لا بمعنى كفل وسمن او هزل قال

فان تزعميني كنت اجهل فيكم ... فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

ومنه عد لا بمعنى حسب كقوله

لا اعد الاقتار عدما ولكن ... فقد من قد فقدته الاعدام

وقال الاخر

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ... ولكنما المولى شريكك في العدم

ومنه حجا لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او ردّ او قام او بخل انشد الازهري

وكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة ... حتى المّت بنا يوما ملمات

ومنه جعل في مثل قوله تعالى وجعلوا الملئكة الذين هم عباد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)